خطاب الرئيس محمد أنور السادات
في جامعة عين شمس
فى١٦ إبريل١٩٧٩

بسم الله

الإخوة والأخوات

أبنائى وبناتى من أعضاء هيئة التدريس أعجز عن أن أعبر عما يجيش فى نفسي بعد هذا اللقاء ومع أبنائنا الطلاب من جامعة عين شمس ، لقد تجلت مشاعر أبنائنا الطلاب على أروع صورة وانها فى تقديرى هى كما قلت وأقول دائما انه الحب الكبير ، مفتاح كل شئ في بلدنا ، الايمان الراسخ مفتاح كل شئ ، فى هذه اللحظات القصيرة منذ أن وصلت الى الآن ، وهذا الحب الكبير الذى قوبلت به يعجزني عن أن أفى ولو بشئ منه ولكن عهدي لكم ، ولابنائنا الطلبة أن نعمل معا ، أن نبنى معا أن نعد معا المستقبل والحياة والبيت السعيد والحياة الحرة الكريمة التى تستهدف كرامة الانسان وأمنه ، عهدي لكم ولهم أن نعمل بكل ما نستطيع

عهدي لكم ولهم أن نعمل بكل ما نستطيع حتى نحقق هذا .. ولكى نعوض أيضا ما خسرناه من وقت مضي .. فنحن اليوم بحمد الله وفى هذه المرحله التاريخية بالذات .. نحن نعيش أروع لحظات أيام حياتنا برغم كل معاناة .. نعانيها .. ونحن نعانى .. برغم كل ما يواجهنا من مشاكل وهي كثيرة ، ولكننا نعيش لحظة من أمجد لحظات عمرنا .. تلك اللحظة التى نجلس فيها جميعا كعائلة واحدة .. يظلنا الحب ، وتظلنا مصر بقيمها لكى نصوغ حياتنا بملء حريتنا ، بقرارنا .. بإرادتنا ، هذه هي روعة هذه اللحظات .. بالأمس سمعتمونى اتحدث الى إخوانكم أعضاء هيئة التدريس فى جامعتى أسيوط والمنيا ، واليوم التقى بكم هنا لكى اقول لكم .. ونحن نحتفل فعلا ..

www.anwarsadat.org

كما قال عميدكم بعيد السلام ، وليكن هذا العيد موعدا سنويا فعلا نلتقى فيه لكى ندرس ونتابع ما انجزناه ونتفق على ما ننجزه فى المستقبل أن شاء الله

كما قلت لكم من أمجد واروع لحظات عمرنا كشعب ليست فقط الثلاثين سنه الماضية والاربع حروب والمعاناة والخسائر في الارواح والخسائر في الموارد ، ليس هذا هو ما نحتفل .. بانتهائه اليوم وبداية السلام ولكن كما كنت اتحدث لإخوانكم فى جامعتى المنيا وأسيوط – نحن نحتفل لاول مرة بتحرير الارادة بعد اكثر من ألفى سنه من حكم الاتراك والحاكم الاجنبى والمستعمر سواء كان الاتراك من ٤٠٠ سنه أو الانجليز من ٧٥ سنه أو ما سبقهم من غارات ومن مغيرين على مصر ، مما جعل مصر خلال الفى سنه وأكثر تقع تحت المستعمر الاجنبى

اليوم نحتفل بالسلام ونحتفل أيضا بحرية قرارنا وحرية ارادتنا وباننا نجلس معا كعائلة واحدة لكى نصوغ حياتنا من جديد

بملء حريتنا بملء أرادتنا بكل ما يعتمل فينا من قيم غرستها فينا هذه الارض الطيبة الشريفة بعد يومين أن شاء الله سنتوجه الى صناديق الاستفتاء لكى نستفتى على النقطة الاولي وهى المعاهدة بين مصر واسرائيل . والمعاهدة ليست كما يدعى البعض هروباً لمصر من مسئولياتها التاريخية أبداً ، بل على العكس هي تكريس أساسى لدور مصر وقيادة مصر فى عالمها العربى وفي هذه المنطقة من العالم.. هذه المعاهدة تنهي ثلاثين عاما من المراره والاحقاد ثلاثين عاما من الاستنزاف فى مواردنا في دماء ابنائنا والى أين .. بدأت المشكلة فى سنة ٤٨ بجزء من فلسطين وانتهت بسبب العقلية العربية المتعنتة والتى فى أغلب الاحيان اتسمت بالجهل والتخلف والانفعالية ماذا انتهت اليه القضية بعد ثلاثين سنه .. بدأت سنه ٤٨ بجزء من فلسطين وانتهت بعد ثلاثين سنه بفلسطين والجولأن وسيناء

والعقل العربى فى سلبيته هو حين جلسوا فى بغداد آخيرا أن أروع ما يتمناه صقور اسرائيل أن تسود عقلية بغداد الأمة العربية ، ماذا قالوا فى بغداد .. قالوا نحن مع الحل السلمى، ثم قالوا لن نجلس ولن نتكلم ولن نتقدم إلا اذا سلمت لنا الارض المحتلة وسلمت القدس .. طيب من الناحية الاخرى صقور اسرائيل بمنتهى السعادة يقولون والله هذه أرضكم وقضيتكم معى اذا رفضتم أن تجلسوا معنا لنتفاوض فى هذه القضية بشأن أرضكم ، وقد سكتم فلن نسلمكم شيئا وتبدأ الدائرة المفرغة

مرة أخرى لكي نعيش مئات السنين ولا يدرى أحد ماذا سيكون هل سينتهى الامتداد .. الاسرائيلى الى ما انتهى اليه في فلسطين بالاضافة الى الجولأن بالاضافة الي سيناء أم سيقف عند هذا الحد كنا بالمنطق العلمى والعصرى متخلفين لأنه كيف تكون لنا قضية مع طرف ولا نجلس لكى نناقش قضيتنا ونطالب بحقوقنا ، كما يحدث في كل أمة وفى كل أنحاء العالم حينما تكون هناك مشكلة بين طرفين أرضنا لدي اسرائيل ، قدسنا عند اسرائيل من الذى يتكلم عنا نحن اصحاب الارض ونحن اصحاب القدس ونحن اصحاب القضية كانت اسرائيل تنتصر بهذا المنطق دائما وعندما اخترع العرب اللاءات : لا مفاوضة لا صلح لا مناقشة .. هل كان من الممكن أن يستمر هذا الامر واسرائيل كما قلت في ثلاثين سنه ضاعفت من الارض التى تستولي عليها اضعافا مضاعفة ، كما قلت فى ٤٨ بدأت بجزء من فلسطين بعد ثلاثين سنه انتهت بفلسطين والجولأن وسيناء

في مصر ، نحن نفخر بأننا أول دولة فى تاريخ العالم ، منذ سبعة آلاف سنة كان على ضفاف النيل هنا دولة ، منذ سبعة آلاف سنة ، كان هنا علي ضفاف النيل آول حكومة ، منذ سبعة آلاف سنة أعطينا العالم أولى حضاراته .. على أرضنا نزلت أول رسالات السماء .. فى سيناء وفى الوادى المقدس طوى وعلى أرضنا أحتمى المسيح .. وأمة وعلى أرضنا كافح الازهر الف سنة كاملة ، لكى يحافظ على الاسلام .. نحن أرض الحضارة .. أرض أول حكومة .. وأول دولة .. ومهد الرسالات

السماوية .. نحن نفخر بهذا .. من أجل ذلك فنحن نرفض الموقف السلبى .. اذا كانت لنا قضية يجب أن نتولاها بآنفسنا وهذا ما يخطئ فيه العرب الأن فى فهم أسلوب .. وفى تفهم عقل وقلب مصر .. وفى فهم تصرفات مصر لانهم يعيشون الانهزامية .. وعقد الخوف التى كانت تسيطر قبل معركة ١٩٧٣ .. ويعيشون أيضا عقد التخلف الفكري والجهالة .. من أجل ذلك لا يستطيعوا أن يفهموا لماذا نتصرف ولا يستطيعوا أن يفهموا هتاف ابنائى هنا طلاب جامعة عين شمس اليوم ولا يستطيعوا أن يفهموا لماذا يتصرف شعبنا ويخرج بالملايين .. حينما أعود من توقيع اتفاقية السلام .. أو حينما أعود من زيارتى للقدس .. لا يحاولون أن يتعلموا .. نحن شعب اصيل .. ليس معقدا .. بل متفتحا على كل العالم .. ومتفتح للاصالة التي قامت فى دولته .. وحضارته وحكومته منذ سبعة آلاف سنة

من أجل هذا نحن هنا في مصر نتصرف بمنتهى الروية والاقتناع ، وهم لا يستطيعواأن يفهموا ذلك .. اذا كانت لي قضية لدي أى طرف .. كيف اتركها ؟ وأرفض أن أجلس مع الطرف الذى لى قضية عنده وليه أرض عنده أيضا .. أخطاؤا في هذا ، أخطأوا أيضا في أمر آخر ، هذه الملايين التي تسعد اليوم بالسلام من شعب مصر
هذه الملايين بعد معركة أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، تخلصت نهائيا من كل عقد ، التخلف والشعور بالنقص .. والشعور بالهزيمة نتيجة معركة ١٩٦٧ الشعب أصيل وعريق

من أجل هذا وبعد أن اثبتنا ذاتنا في معركة ٧٣ وبعد أن استعدنا ثقة العالم كله ، بل استعدنا ثقة العالم كله بالامة العربية ، وصنفوها بالقوة السادسة فى عالم اليوم بعد معركة أكتوبر

لم يشعروا هم بهذا نحن نشعر به لأنه تم هنا علي ضفاف قناتنا ، لم يعبر أخواتكم وابناؤكم من القوات المسلحة المانع المائى الصعب أو المستحيل في تاريخ العسكرية ولم يجتاحوا ثلاث خطوط كانت تسمى بخط بارليف ، كل هذا في ساعات ، لم

يعبروا فقط هذا المانع أو ينهوا أو يقضوا علي هذه الخطوط أو يضربوا أروع مثل في الاداء العسكرى فى العالم كله بل قبل كل شئ عبروا بأمتهم العربية من الهزيمة الي النصر من الاذلال الي العزة ، من جميع الانهزاميات التى عششت طوال الفترة بعد هزيمتنا الي رأس مرتفع فى السماء وعالم يفهم ويقدر ويؤيد

نقطة خلاف أخرى بيننا وبينهم ومع ذلك نحن نعذرهم اذا كانوا لا يستطيعون أن يفهموا هذا ولكننا أبدا لن نعذرهم اذا ما حاولوا أن يسيئوا الى مصر عن جهالة وعن حقد وعن تخلف

تولينا القضية بأيدينا وجلست مع اسرائيل أولا زرتهم في القدس أمام العالم كله ، وفى قلب الكنيست للشعب الاسرائيلى كله ولجميع يهود العالم من مؤيدي اسرائيل خاطبتهم ، نحن لا نريد حلا منفردا نحن لا نريد تسوية جزئية ، نحن لا نريد فض اشتباك ثالث

لن يقبل عربى ومسلم وتعدادهم ٨٠٠ مليون لن يقبلوا السيادة الاسرائيلية علي القدس العربية كل هذا قلته أمام الكنيست ومسجل لدي العالم كله . العرب يحتجوا اليوم بقميص عثمان ، القدس قلنا رأينا في القدس

قلنا انه لن يقبل ٨٠٠ مليون عربى ومسلم بالسيادة الاسرائيلية على القدس العربية مهما كانت وحقوقنا في القدس العربية تاريخية لن نفرط فيها مهما كان

هذا هو موقف مصر ، اتخذوا من القدس قميص عثمان ، ان القدس لن تسلم لنا فورا ، نحن نجلس مع الخصم ونناقش قضيتنا خطوة ، بخطوة .. الخطوة الاولي هى أن نضع الفلسطينيين على أول الطريق السليم نحو تقرير مصيرهم بأنفسهم ، من أجل هذا اتفقنا فى كامب ديفيد فى الوثيقة الثانية على أن يتمتع الفلسطينيون خلال خمس سنوات مقبلة بالحكم الذاتي الكامل ويقيموا بوليسهم ، يقيموا أرادتهم تنسحب اسرائيل الي نقط الامن وتزول الحكومة العسكرية الاسرائيلية والحكم العسكرى الاسرائيلى فى اللحظة التى يقوم فيها الحكم الذاتي الكامل

أخطأنا فى هذا لكى نهاجم من هؤلاء الجهلة ؟ اخطأنا لاننا نضع الفلسطينين على أول الطريق السليم بحكم ذاتي ثم بعد خمس سنوات يقرروا مصيرهم كما يشاءون ؟
سمعتمونى أقول في البرلمان وفى جلسة كامب ديفيد مع كارتر وبيجين ، وجهت حديثى لبيجين وقلت له أمام الرئيس كارتر لا أنت واسرائيل ولا أنا ومصر ولا الملك حسين والاردن نملك أن نقرر مصير الفلسطينيين أبدا . الذى يقرر مصير الفلسطينيين هم أنفسهم ولست أنت واسرائيل ولا مصر ولا أنا ولا الاردن ولا حسين

كل هذه مواقف واضحة ومعلنة . أزالة الحكومة العسكرية خيانة ؟ وقيام الحكم الذاتي خروج الفلسطينيين من المعتقلات والسجون الاسرائيلية خيانة ؟ تقرير مصيرهم بعد خمسة سنوات من الحكم الذاتي الكامل أمر حقيقة وصل الى حد الاسفاف الى حد انه لا يجب أن نعنى بأن نضيع الوقت فى تفهم بديهيات واضحة لكن علينا أن نمض في الطريق وقد تحملنا المسئولية وقدر مصر أن تتحمل مسئوليتها سواء بالنسبة للامة العربية كما هو بالنسبة لمصر تماما وبالنسبة للمنطقة التي نعيش فيها أيضا

هذه هي النقطة الاولى . طبعا اتفاقية سيناء واضحة ، بعد حوالى شهر وشوية أن شاء الله نبدأ فى تسلم العريش وهي عاصمة سيناء وبالتدريج على مدى ٩ شهور يتم تسليم أكثر من ثلاث أرباع سيناء
يتم تسليم أكثر من ثلاث أرباع سيناء بجمع مواردها بترول الغاز ، الارض كل شئ فيها يسلم سليما بعد سنتين أو أكثر قليلا ، وسنتفق على هذا فى جلساتنا على التاريخ المحدد يسلم الربع الباقى في سيناء وتعود سيادة مصر منذ اللحظة الاولي التي ندخل فيها العريش بعد شهر وأيام أن شاء الله سيناء لعلمكم في الحجم خمس مرات حجم اسرائيل ، نتسلم ثلاث أربع بعد شهر وشوية ، سمعتمونى أقول والله اذا كان الامر يدعوا الى أن اسافر الى آخر العالم لكى اجنب جندى أو ضابط من عندى أن يجرح أنا مستعد وذهبت الى الكنيست قلت هذا في قلب اسرائيل ووصلنا الي ما وصلنا اليه كما قلت في يوم الخميس أن شاء الله سنتجه الى صناديق الاستفتاء لنقول رآينا في

المعاهدة الخاصة بسيناء والمرحلة الاولي من الحكم الذاتي الفلسطينى الذي ينتهى تقرير المصير وسنمضي بأذن الله بعد أن يوافق الشعب سنمضي فى المسيرة .
النقطة الثانية في الاستفتاء كان لابد أن يعاد تنظيم الدولة من جديد وكما بدأت حديثى لكم أنا اعتبر أن هذا من أمجد وأروع لحظات عمرنا ، أن تتحرر أرضنا وتتحرر أرادتنا ونملك زمام امرنا ونجلس كعائلة واحدة لنقرر كيف نصون حياتنا كما جلست دول كبرى من قبل بنيت وهي اليوم من الدول التي تقود العالم قوة وغنى يوم أن جلسوا في فلادلفيا فى قيام امريكا واعلنوا حقوق الانسان ، ووضعوا الدستور منذ متين سنة فقط

جلسوا بإرادة كل امريكي وبمناقشة كل امريكى ، اختاروا اسلوب الحياة الذى يريدون بنت امريكا فى ٢٠٠ سنة اقوى وأغنى دولة لأن البناء تم بكل امريكا ، بجهد كل امريكي ، بارادة كل امريكى هذا هو ما أقول انه امجد لحظات عمرنا .. لم يتم لنا من قبل بعد سنة ٢٢ لما صدر تصريح ٢٨ فبراير في الاستقلال المنقوص ، كما تذكرون رمى الملك بالدستور اللى وصفه بأنه منحه منه ، ورمت بريطانيا بتصريح ٢٨ فبراير حول الاستقلال المنقوض وعليه تحفظات الاقليات والسودان كما تعرفونه كلكم جميعا ، ولم ينتبه رجالنا في ذلك الوقت الى أن يجلسوا لكي يبدأوا بناء مصر ولم يكن ليتاح هذا لأنه كان استعمار اجنبي هو الاستعمار البريطاني ، ملك مستبد أجنبي ليس مصريا وللاسف انضم اليهم ركب السياسة والسياسين ، بدأت أو بدأ ما سموه بالديمقراطية وكلكم عاصرتم هذه الفترة التي انتهت سنة ٣٢ يوليو لكان البديل هو ثورة دموية بعد حريق القاهرة

لم نستطيع أن نحقق بعد ثورة ٢٣ يوليو كل ما نريد .. ثورة ٢٣ يوليو اللى واردة في النقطة الثانية من الاستفتاء انها هي ثورة ١٥ مايو يمثلون الشرعية ليه : ثورة ٢٣ يوليو تمثل وبالتحديد ارادة مصر من المستعمر انجلترا من الملك المستبد والحاكم الاجنبي من الفساد الحزبى والسياسة الفاسدة التى انتهت بالشعب بنا جميعا الى أن

٥% في المائة تتمتع بكل شئ في مصر و٩٥% في المائة يدفعون ويعملون ولا يتمتعون بشئ أطلاقا والعائد كله للـــ ٥% فى المائة . لا أحد يستطيع أن ينكر أن ثورة ٢٣ يوليو ضربت الاستعمار الامبريالى القديم فى أكبر معاقله وهي قناة السويس ، ولم يكن يتاح لدول من الدول الصغري
أو العالم الثالث
أن تفعل ما فعلته مصر في سنه ١٩٥٦ بتأميم قناة السويس .. وضربت أكبر معقل من معاقل الاستعمار ،
لا أحد يستطيع أن ينكر على ثورة ٢٣ يوليو هذا .. وهذا ما نصر عليه كشريعة دستورية .. لا نقول أبدا بان الحراسات شرعية دستورية ولا نقول أبدا بان مصادرة الحريات شرعية دستورية .. أطلاقا ولكن نقول بان تحرير الارادة بان موقعنا من العالم فى سياسة عدم الانحياز ، كل هذا .. والـــ ٥٠% من العمال والفلاحين اللى يشكلوا اكبر من ٩٠% من سكاننا ، هذه علامات شرعية مضيئة ، كل السلبيات أطلاقا لا تدخل فى هذا لأن جاءت ثورة ١٥ مايو بعد ذلك وقالت ، بسيادة القانون .. باغلاق المعتقلات .. الي الابد منذ مايو منذ مايو ١٩٧١ ، برفع المعاناة والظلم ، تصفية كل الاجراءات الاستثنائية ، الدستور الدائم ، سيادة القانون الامن والامان لكل مواطن ، آدى الشرعية الدستورية من ثورتي ٢٣ يوليو و ١٥ مايو التي نتمسك بهما ، ونتمسك أيضا بالسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والاشتراكية الديمقراطية السلام الاجتماعي يعنى أن لا تحكم طبقة بقية الطبقات ، فنحن لا نسمح ولا نقبل في شعبنا هنا .. باردتنا الحرة ، ان تحكم مصر طبقة البلوريتاريا كما هو وارد في الماركسية ، نحن نرفض طبقة الـــ ٥% التى كانت قبل ثورة ٢٣ يوليو.. طبقة الاقطاع والزوات والباشوات اللى أدعوا بان لهم حق الهى في حكم مصر

نحن نرفض هذا ، في الوحدة الوطنية كما سمعتمونى اتحدث بالامس في جامعة أسيوط والمنيا لاستاتذتها عبر التاريخ كانت مصر دائما أمة واحدة وشعب واحد .. بل

كما قلت لكم حين.. قامت الدولة هنا من سبعة ألاف سنه والحكومة ظلت حكومة مركزية .. الى أن اصدرت قرارى فى أول يناير من هذا العام ٧٩ بتحويل المحافظين سلطات رئيس الجمهورية لكى تنتقل السلطة الي كل فرد في انحاء مصر .. لم تعد القاهرة هى مصدر السلطات فى مصر .. ولا هى مكان الحكام الوحيدين فى مصر .. لا .. قرارنقل السلطة جزء لا يتجزأ وأساسى من عملية الديمقراطية الكاملة التي ناخذ بها نفسنا بها اليوم .. والتى عقب أن وقعت اتفاقية السلام .. قبل أن أوقعها في اجتماع الاطباء كما تذكروا ، قبل أن اسافر للتوقيع .. قلت انى ساعود لنتم جميعا ثورة ١٥ مايو في الديمقراطية ، وحين عدت بعد التوقيع لم أضيع وقتا قدمت المعاهدة الى البرلمان ، ها نحن الأن نستعد بعد يومين لكى نذهب الى صناديق الاستفتاء لكى نقول رأينا ليس في المعاهدة فقط ، وانما في المستقبل أيضا ، هنا ياتى عليكم دور آساسى تذكرون حينما كنا نناقش الاشتراكية بمفهومها الجامد ، ما عانينا منه أيضا على أيدى مراكز القوى بعد ثورة ٢٣ يوليو
الاشتراكية الديمقراطية ، كما اتفقنا وكما اشتركتم جميعا مشكورين في كل الجامعات بوضع ابعاد لها اردناها ان تكون اشتراكية لا تتعارض فيها مصلحة الفرد وامنه وامانه وحريته مع مصلحة المجتمع ، في الاشتراكية العلمية بيقولوا الفرد يضحى به في سبيل المجتمع والواقع زي ما انتم كلكم عارفين وكلكم نابهين واساتذه فى فروعكم وفى فروع الحياة أيضا تعلمون أن الفرد في المجتمعات الشموليه زي الاتحاد السوفيتى ما بيضحاش به علشان المجموع ده بيضحى به علشان المكتب السياسي اللى قاعد فى موسكو وزى ما شكينا هنا .. كان الفرد بيضحى بأمنه وامانه وكرامته وثروته .. والحراسة .. كل هذا من أجل حفنه مراكز القوى اللى كانوا قاعدين في الاتحاد السوفيتى

من هنا الاشتراكية الديمقراطية تضع الاسس والضوابط لكى لا تتعارض مصلحة الفرد مع مصلحة المجتمع ولأنه عانينا من هذا الذى قبل بان يضحى بالفرد بامنه

وامانه .. ووقته من أجل المجتمع لأن ده كله ثبت انه لا يستقيم ابدا مع أرادة الله سبحانه وتعالي للانسان ولعمران هذه الارض .. بالتجربة .. نحن لسنا متعصبين ضد مذهب من المذاهب ، تكون الاشتراكية العلمية ناجحة أو مطلوبة في الاتحاد السوفيتى بالقطع هي مرفوضة من مجتمعنا هنا فى مصر ، بعد التجربة .. وبعد ما عانيناه اشتركتم في صياغة الاشتراكية الديمقراطية وصدر عنها الكتيب .. وحقيقة انا سعيد بان جميع الجامعات المصرية اشتركت والدكتور صوفى قعد بعد ذلك وضع كل ما تلقيناه من الجامعات فى صياغة وضعناها ، ولكن أريد أن أقول لكم أن هذا ليس نهاية المطاف بالنسبة للاشتراكية الديمقراطية ، باب الاجتهاد مفتوح لكي نحسن ، نتقدم بنظريتنا نحو ديمقراطية عادلة .. ونحو عدم القضاء على الفرد أو انسانية الانسان تحت شعار حرية المجتمع في هذا الاتجاه باب الاجتهاد مفتوح .. الآن اطالبكم بالحوار الحر .. ان تجلسوا معا لكى تقولوا رأيكم .. كما ستقول كل هيئة وكل فئة .. وكل تجمع فى هذا الشعب لأن زي ما بأقوله لكم نريد أن نصوغ حياتنا بأراداتنا .. عايزن نضع علامات الطريق لحياتنا كما تفعل الامم العظمى حين تبدأ حياتها الشريفة .. وننطلق كلنا لكى نبنى ونعيد البناء .. ونبنى الفرد .. يبنى لنفسه ولاجياله المقبلة كي يؤدى ما عليه للدولة .. انما لازم يبنى لنفسه وللاجيال المقبلة لأن مجموع بناء الافراد بيكون بناء الاسرة أو الوطن كله

أريدكم أن تجلسوا وأن تضعوا كل شئ من أول وجديد . شكل الدولة حقوق الانسان اللى نوقعها هنا ليه ، عشان نضمن في الاعلأن فلا يعود انسان مهما وصل أو حاكم لكى يضرب حرية الشعب أو حقوق الانسان مرة أخرى . كل نواحى النشاط في الدولة - التعليم ما رأينا فيه وما رأيكم فيه انفجار السكان اللى احنا فيه وعايشين فى ٠٤ و ٩٦% سايبينها – مع أن الـــ ٩٦% فيها حل مشكلتين ملحتين الطعام والاسكان لأنه اليوم اللى تقوم فيه مجتمعات جديدة وتزرع أرض جديدة اتحلت المشكلة بتاع الطعام والاسكان قولوا لى رأيكم في .. كيف تمارس مؤسسات

الدولة عملها ليه لأن احنا عايزين نضع زي ما قلت بمحض أرادتنا وبكل حريتنا وبدون أدنى حرج علامات الطريق علشان ساعة ما نتفق عليه جميعا عندئذ ننطلق جميعا نحو البناء لا نضيع وقتنا كما يحاول البعض الأن مثلا ، أو كما حاول الشيوعيون في الماضى انه يقول لك أنه نظام لا يمثل مصر أو العمل ضد النظام دا هو العمل السياسى أو للاسف كما يستغل الدين اليوم لدعاوى سياسية نرفضه فى نفس الاتجاه وأن الدولة لازم تتعمل بالشكل الفلاني على طريقة " الخمينى " طيب ما ده اسهل حاجة حكاية طريقة الخميني .. دا بسيطة خالص يعنى محاكم سرية . وأعدام كل يوم عشرة اتناشر عشرين حتى دا أسهل حاجة

لكن الشعب .. لا الصعب ان احنا نقعد ونقول ، هذا هو دستور حياتنا وهذا هو برنامجنا ونظرتنا لاعادة البناء بمحض ارادة كل مواطن ومواطنة لن تسير مصر مرة أخرى على قدم واحدة المرأة والرجل متساوين والبناء لا يتم الا بالاثنين .. وعلى قدم المساواة

هناك عايزين يلبسوها خيمـــة .. بالعكـــس دا دى اللـــى بتخـــرج الاجيـــال ودا نص المجتمع بالضبط فى التعداد ان ماكنشى أكثر كيف نهمله .. الشريعة حفظت للمرأة حقيقة كل حريتها وفي الشريعة زي ما تعلموا حقوق كثيرة لم تحصل عليها المرأة الاوروبية ولا الامريكية ولكن هناك نقص ايضا في بعض الحقوق نتيجة تفسير الدين تفسير متعنت

طيب محدش بيطلب الخروج على الدين أبدا ، بل أن اريد كنقطة أو كبحث فلسفى فى المرحلة الاولي ، ونحاول أن نوجد له التطبيق أنا بقول ان العالم بعد الحروب المتتالية وبعد فشل المدنية الغربية في تحقيق السلام الداخلى للفرد زي ما أحنا شايفيين بره دعوات الهيبز في ناحية ، القس بتاع جويانا اللى راح عمل عملية عمليات كلها ضياع للشباب فى العالم بعد الحربين .. أنا فى تقديرى أن المدنية الغربية وصلت الي منتهاها وبتنزل النهاردة .. أنا بقول انه كمدخل فلسفى وأنتم

المسئولين عنه علشان نضعه للتطبيق أنا فى تقديرى انه لازم هنرجع للدين كثقافة مش أبدا بالاسلوب اللى بيدعى بيه النهاردة البعض أو بيحاول يفسره التفسيرات التي تعود بالعالم الى السلام الروحى داخل الانسان والسلام الاجتماعى داخل الوطن الواحد أنا تقديرى انه لا فكاك من العودة الى الدين كثقافة كأساس ومن هنا أنا قلت فى الاستفتاء الدولة دولة العلم والايمان .. أريدكم انكم تضعوا فى هذا البحث الخاص بصياغة حياتنا كل ما نشكو منه وتضعوا له الحلول علشان يعلن ويناقش، نناقش كلنا بملء حريتنا اعادة صياغة حياتنا وبقول لكم لا حرج على أى شئ نحن نتكلم بالديمقراطية الكاملة

اطلاق حرية الاحزاب اذا رأى البعض فيكم ان هناك بعض القيود لابد من أزالتها فسأكون أسعد انسان أن يوضع هذا ويعلن ليه ؟ اريد ان نبدأ حياتنا الشريفة فعلا .. فعلا كما بدأت كل الامم التى بلغت اليوم القوة والمجد والغنى والرخاء نستهدف من هذا كله أن يكون هناك بيت سعيد لكل ولد من أولادى اللى كانوا بره النهاردة هنا في عين شمس وبالحب الكبير اللى بيوروه وفى أسيوط وفى المنيا وفي الزقازيق وفى اسكندرية وفى كل مكان علي أرض مصر عايزين بيت سعيد وعائلة سعيدة وأريد أن أقول لكم بنفسي شفت وأنتم ملاحظين انى دائم الترحال على طول ما بقعدش في مكان واحد .. أنا بنفسى أقول لكم وأقرر وأنا مسئول عما اقرره أن مصر لكل انسان فينا من الـــ ٤٠ مليون رخاء موجود ، أرض .. مياه جو ، موارد طبيعية ، كل ما يتصوره انسان موجود على أرضنا هنا هو ،
بس بيبقى شيء واحد كيف ننظم نفسنا لكي نبدأ برامج ضخمة .. يعنى مثلا علشان نيجى نحل مشكلة الاسكان .. اذا أخذنا بنظرية أن كل سنة الحكومة تبنى ١٠٠ الف مسكن علشان تحل الازمة ودا أقصى شئ لن تحل بل كل سنة ستتضاعف لأن لازم نوجد الحل الطموح اللى فى حجمه يساوى حجم المشكلة ، المشكلة مليون مسكن مطلوبة عشان الحل .. الحل لازم يكون اضخم من مليون مسكن

نخرج الي المجتمعات الجديدة الارض الجديدة ، سواء للزراعة .. الانتاج سنوفر الطعام السكن يتملك كل انسان بيت على أرض مصر .. سمعتوني في محافظات الصعيد باقول لهم اطلعوا اخرجوا الى أنحاء محافظتكم كل أرض موجودة عندكم ازحفوا عليها على طول زى ما حصل الزحف بتاع غرب امريكا اللى بدأه ولا حكومة ساعدتهم ولا حاجه أبدا ، دا كان بيركب عربيته وماشي يفوت على وادى يلاقى فيه شوية ميه يروح قاعد بعد شوية طلعت أغنى وأقوى دولة ٢٠٠ سنة .. طيب عندنا هنا المياه موجودة وسمعتونى باقول عندي ٦ مليار متر مكعب بيترموا في البحر كل سنة ليه ؟ علشان تربينات السد العالي تدور وتدينى كهرباء والا اذا خزنتهم حا أوقف التربينات تنقص الكهرباء .. طب الـــ ٦ مليار ما أخذهمش ليه وانقلهم الى أرض جديدة .. دا ستة مليار كفيلين بزراعة أرض تنتج أضعاف ما تنتجه الارض القديمة لأن حانستخدم بقى العلم والتكنولوجيا .. وسمعتونى باقول المسألة بقت علم حتي زراع البطاطس الامريكانى اللى جاى خبيرى يشوف الارض قاعد يجري فى خمسين فدان زراعة البطاطس بـــ ٢٢٠ طريقة وما صدقتوش قال لا هو كدا مرة المحراث ينزله لتحت زيادة شوية مرة ينزل أكثر مرة بيجى على وش الارض مرة يستعمل السماد البلدى مرة يستعمل السماد الكيماوى مرة يروى بالشكل الفلانى طب باقول له ضاع الوقت دا كله ليه قال لأن لما أرسي على أحسن أسلوب تنتج به الارض مهما ضيعت وقتى في التجارب دى فى النهاية حا أخذ العائد لأن انتاج الارض حايبقى على الاقل أد عشر مرات أد الانتاج التقليدى اللى بيشتغل بدون علم وبدون ابحاث

العملية زي ما بقول لكم رخاء مطلوب من مطالبكم هنا الكسب أنا متفق معاكم تمام أنا ما باعترضش بس دا بكل بساطة لاننا احنا النهارده بقه ماعدتش دولة حكام ومحكومين ومسألة سلطة .. لا أبدا ، أبدا .. اطلبوا ميزانية الدولة من رئيس الوزراء أهو موجود معانا .. أطلبوا ميزانية الدولة حايبعثها لكم واقعدوا ناقشوها كلها لأن ما

فيش حاجه عندنا النهاردة من ساعة ما نبدأ حياتنا الشريفة دى مافيش حاكم ومحكوم كلنا جميعا نتساوى فى المسئولية وكل منا فى موقعة حاكم ومسئول على أعلى مستوي في موقعه .. اطلبوها وقولوا له أما يزيد الانتاج آه ممكن .. اذا كان فى باب ممكن أنا ما عنديش مانع موافق على طول ليه مافيش اطلاقا أى خلفيات ، الا شئ واحد كيف نبنى مصر وكيف نبنى الرخاء للمواطن المصرى الذى يجب أن تستهدفه كل برامجنا وكل عملنا فى بيت سعيد فى حياة أمنة مطمئنة فى بناء لذاته ولأجياله من بعده وتحقيق طموحاته .. أدى كل اللى أنا عاوزة .. ما عنديش شئ أكثر من هذا أبدا .. من أجل هذا أنا بأطالبكم كما طالبتكم فى الاشتراكية الديمقراطية وساهمتم مشكورين بأطالبكم النهاردة للجهاد الاكبر بقه كيف سنبنى مصر ؟ بالحرية بالديمقراطية بالعرق بالعمل .. يعني مثلا أنا باتصور انه حل أزمة زي أزمة الاسكان أنا كنت باتكلم مع الدكتور مصطفى رئيس مجلس الوزراء وبأقول له أبدا اطلعوا خارج القاهرة ونملك الناس وييجوا مثلا الاساتذة خذوا مليون متر النقابات المختلفة مليون متر ، نقابة الاطباء الدكتور حمدي أخد مليون متر .. بنطلع الارض موجودة كل اللى حأعمله أن أوصل لكم اليه اديكم الميه والطريق بعد ذلك كل انسان يبتدى يحقق ذاته كل واحد حايملك مافيش قيد على حريتنا النهاردة

ولا أوضاع ولا سلطة ولا أوهام من الاوهام دى كلها تحررت خلاص كرامتنا بعملية احلال وتحلل جهدنا ونفسنا اللى كان مرهق قبل السلام لأنه أرضنا محتلة ولا يمكن وجزء من أرضنا محتل كنا نفكر تفكير هادئ أبدا كنا منفعلين

الأن خلاص أنتهى وجه السلام والحمد لله وعلينا أن نبادر بسرعة الى الخطوة التالية وهي أعادة البناء فى كل اتجاه ، بكل الامكانيات المتاحة لكل فرد فينا ليه ؟ لأنه زي ما قلت كل انسان فينا فى موقعه النهاردة حاكم ومسئول

فيما خلا هذا لا أقل كل ما عندى وكلمتى معاكم هي الاخيرة قبل الاستفتاء بادعو الله أنه اتلقى ويتلقى الشعب تقريركم وتحليلكم ولا تتحرجوا في ذكر أى شئ نحن نريد

قيادة حياتنا من جديد وزي ما قلت بلا أدنى تحرج ولا حساسية لأنه الامر يخصنا جميعا ومن بعدنا أبناءنا وأجيالنا المقبلة ونحن نجلس اليوم ككل أمة شريفة بدأت تخط أو تبنى بناءها بنجلس وبنجلس وبحمد الله في حرية كاملة . هذا فى الحقيقة كل ما أردت انى اتحدث به اليكم زي ما قال عميدكم فليكن هذا اليوم من كل عام فعلا يوم لقاء نناقش ما قمنا به فى كل اتجاه في أعادة البناء بتاعنا ونثرى الحياة السياسية والديمقراطية بتاعتنا والعملية والممارسة بنثريها بالكثير

كل اللى أرجوه منكم أنه أحنا مصر لم تعرف المعاناة الا يوم ما تخلينا عن قيم مصر ، القيمة الكبيرة الحب اللى أنا شفتها النهاردة من أولادى دول وأولادكم من جامعة عين شمس ومنكم وأمبارح من أساتذة جامعة المنيا وأسيوط ومن الشعب المنياوى هناك قيمة الحب الكبيرة دى، دى بناءه مش هدامة أبدا بالحب نستطيع أن أحنا نبنى .. أريد أن تضعوا الاسلوب الاخلاقى للسلوك لأنه للأسف سياستنا ووظيفيا فى كل اتجاه فقدنا كثيرا من السلوك الاخلاقى مع أن ده سر قوة مصر طول عمرها كان انها بلد القيم وبلد المجتمع المتضامن كله مع بعضه .. يوم ما بدانا الصراعات والحقد يحل وقامت النظم اللى تقول زي فى ١٨ ، ١٩ انتقاضة الحرامية بقول لهم اللي راكب عربية كسروها له بقوا يقفوا على الكبارى وفعلا اللى راكب عربية يكسروها له واللي لابس بدلة يقطعوها له .. الحقد اسهل حاجة ، واللى عملوا هذا نسيوا انه فى موسكو طب ما فيها يجى عشر موديلات عربيات بيركبوها القادة السوفيت والشعب السوفيتى بس فيه موديل واحد بيركبوه .. هي دى البلوروتاريا هي دى حرية المجتمع والمساواة احنا شعبنا شعب عاصر .. التاريخ انتصر لأنه عيلة واحده دائما في مواجهة كل شئ عيلة واحدة عايزين نعيد هذا عايزين نعيد مصر بقيمها واصالتها بايمانها بروح التضامن الاجتماعي النهاردة فيه تفاوت في الدخول نتيجة عملية سياسية ، الانفتاح اذا جينا قلنا انه اقفوا وحدفوا كل عربية تفوت عليكم بالطوب مش حنبنى حتتقفل سياسة الانفتاح

انما د / مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء بيحضر قانون الضرائب الجديد انا باطلق العنان لكل من يريد أن يحقق ذاته ، بل سامللك كل من على ظهر أرض مصر أرض من مصر ، يزرع ويبنى عليها بيت لأن المساحة عندى على الـــ ٤٠ مليون ، احنا عايشين علي ٤ فى المائة فقط، والـــ ٩٦ فى المائة
منها ٩٠ شفتهم بعينى ٩٠ فى المائة من أرض مصر شفته جاهز بتوصلها المية ، يوصلة الطريق وصلته المياه ووصلته الحياة خلاص ، مدن مجتمعات جديدة .. كل شئ كل فرد عايزه ينطلق لتحقيق ذاته ، لكن لازم يؤدى ما عليه . اللى عايز يركب عربية ١٠٠ متر أنا بأركب عربية فولكس واجن أرخص استهلاك عربية في العالم وهذا بشهادة الامريكان ، وانا فى أمريكا في كامب ديفيد شفتها وعلشان كده قلت طيب أنا كمسئول هاتولى الفولكس واجن ، أنا والوزراء معايا ، وشلنا كل العربيات الكبيرة ، انما لا يعنى ان فيه واحد عايز بجهده وعرقه يركب عربية ٨ متر انا ما عندى مانع أبدا ، يستمتع مدام هذا عرقه وجهده بس يؤدى للدولة ما عليه ، يؤدى للدولة ثمن الـــ ٨ متر اللى راكبها ، وأنا ما عندى مانع ويركب وهنا كدولة كرامة الانسان لن يعتدى أبدا أى أنسان على كرامة المواطن المصرى مرة أخرى لا بمصادرة ولا بحراسة ولا بمعتقلات ولا باى اجراءات أبدا ، قانون الضرائب لازم يتغير وبسرعة لأنه فلينطلق كل انسان لتحقيق ذلك

نفس الشئ اللى عايز يعيش في بيت بمليون جنيه زي لوردات انجلترا سارفض عليه الضريبة وماله ، عملته بعرقك أو ورثته وعايز تعيش فيه ، كويس علشان تعيش فى ده أنا عايز أبنى مساكن شعبية وأملك أرض للشعب كله اعطينى حق الدولة عليك . بلا شك أمامنا مشاكل كثيرة ولكن كلها قابلة للحل لأن مواردنا جاهزة ، لاستقبال هذا الحل بس عايزة جرآة منا وعايزه طموح ، ماتكونش مشكلة الاسكان حجمها مليون مسكن وبيتجدد كل سنة عشرات الآلاف أقوم اجى واقول أبني ١٠٠ الف مسكن كل سنة ما تتحلش ولا فى ١٠٠ سنة بل ستتراكم لاه ، أطلع واقول الارض الجديدة وكل

من يريد أن يملك أرض ليبنى عليها بيت يتفضل بس اعطيه لأن الارض موجودة والمياه طالما وصلت له الحياة وهي المياه والطريق خلاص انتهى الامر زى ما قلت لكم مواردنا كاملة بحمد الله عايز اقول لكم بقى ما بنبتديش هذا البناء من فراغ ، أنا كنت فى نجع حمادى أول أمبارح والجماعة بقى بعد حرية الصحافة لما طلعوا وقالوا الفساد مصر فيها فساد ومصر فيها وساخة صحفيين ما هم كلهم اللى بقول عليهم انا دول أفنديات مصر قاعدين فى التكييف والميه السخنة ولازم يورى أن فيه حرية صحافة وفاهم أن الشعب يقوم يروح كاتب وشاتم بلده أم جه بلد صغير زي الكويت الصحفيين فيه كلنا عارفينهم ، لما كتبوا هنا فى مصر صحفيينا ان مصر وسخة قاموا طلعوا فى الكويت علشان بيهاجمونا بقالهم كذا سنة قالوا مصر الصحفيين المصريين بيقولوا مصر وسخة لا دا مصر برجالها بنسائها بشوارعها بحكومتها كلها وسخة ، يصح ده أحنا اللى ادينا المساواة لهؤلاء ولغيرهم اللي حنفخر دائما انه عبرنا بيهم وبكرامتهم هنا على القناة ومن دم أولادنا ، بيحطوا التراكم سعر البترول ارتفع أربع مرات من دم أولادنا على القناة ، ولن نطالبهم ولن نحسدهم لكى نبقى في مكاننا دائما لهم ، احنا بنعانى ، والمعاناة موجودة ولابد من العرق وأديكم شوية أمثلة عشان نعرف ان احنا لا نبدأ من فراغ فى نجع حمادى قلت لكم أن مصنع الألمونيوم دا ابتديته ٧٣ والبلد وأنا بأحضر للمعركة وحالتنا الاقتصادية طين وكلكم سمعتم أن أنا قلت فى مجلس الامن القومى فى ٥ رمضان قبل المعركة بخمس تيام أن اقتصادنا تحت الصفر طيب مصنع الالمونيوم اليوم مفخرة والمونيوم مصر لا يباع بسعر المومنيوم الدول الكبرى بل بتزيد اكثر عليه لأنه نقى درجة النقاوة مائة فى المائة بل اكثر من مائة فى المائة وعليه ما بيتباعش الالمونيوم المصرى بسعر الألمونيوم العالمى أبدا بزيادة لغاية النهاردة وآخر توسع عملناه السنة دى فيه المصنع سدد نفسه من ايراد سنوات قليلة سدد كل ما صرفناه عليه ايراد سنوات لاتعد على أصابع اليد الواحدة وبقى مفخرة السماد سنكتفى بأذن الله فى السماد ٨٢ روحوا شفوها أبو قير المصنع مفخرة اللى فى أبو قير وخدوا أولادنا الطلاب فى اليوم المفتوح النهارده بقى

لازم تعملوا اليوم المفتوح فى اثناء الدراسة واطلعوا شوفوا البلد واحكموا أنتم وخلوا الاولاد يحكموا معاكم لأن البلد ملكنا خلاص ، ارادتنا ملكنا مصنع أبو قير قائم على الغازات اللي من البحر الابيض طيب والله كلمنى وزير البترول قبل ما اسافر امريكا قال لى بس ربنا رزقنا ايه خير ياهلال قال لى حقل الغاز اللى قايم عليه مصنع أبو قير لقينا جنبه حقل أده ميت مرة غاز ، فى البترول سنه ٨٠ السنه الجايه أنتج مليون برميل يوميا وخش الاوبك من واقع البترول اللي عندى بتاع شركة امكو الامريكية وفى اجتماعي مع رجال الاعمال الامريكيين وأنا في واشنطن لما جمعوهم لى جابولى العتاولة بتوع الاقتصاد والاستثمار هناك كان فيهم مدير شركة امكو سنة ٨٠ السنة الجاية كنا داخلين الاوبك مليون برميل يوميا احنا النهارده عندنا ٦٠٠ ألف برميل البترول هيعود لنا واللى موجود وليس تحت الاختبارات لا دا محقق بس عدد الابار علشان نطلع مليون المفروض عدد آبار علشان تطلع وحقل علما اللى لا قوه اليهود فى سيناء بيطلع ٢٠ ألف برميل يوميا كل ده هيسلم بعد العريش في ٥ أشهر مباشرة جميع البترول سنه ٨٢ حيكون مليون برميل أن شاء الله وسندخل الاوبك فى اجتماع رجال الاعمال واحنا فى واشنطن قلت لمدير امكو كان معايا على الترابيزة قلت له سماح من ٨٠ الى ٨٢ لكن عام ٨٢ لن أتسامح فى المليون برميل يوميا وبرامجنا اللى تمشى آدى السماد آدي مثلا البترول آدى الاسمنت فتحت انا زي ما انتم عارفين الشهر الماضي فى الاسكندرية سنه ٨٢ من ٥٣٠ مليون طن انتاجنا هنطلع لتسعة ثلاث مرات على ٨٢ ولكن أنا طالب فى مشروع كارتر اسمنت جديد سماد جديد لأنه أسمنت جديد وسماد جديد ليه انا بخطط لسنه الفين ، وعايز أبني الـــ ٩٠ % اللي قلت لكم عليها من أرض مصر يبقي لازم فيه أسمنت وحديد وكيماوى علشان الناس تحطه وتزرع وتاكل قناة السويس المشروع اليابانى فى التعميق والتوسيع المرحلة الاولى بتنتهي ٨٠ السنة الجاية

بيقفز ايراد القناة من ٧٥٠ أو ٨٠٠ مليون دولار السنه دى لالف مليون دولار نهاية ٨٠ مليار كل ده موجود نحن لا نتكلم من أحلام أو أمانى لا المشروع اليابانى ماشى

والبرامج والانجاز يمكن يتم قبل نهاية ٨٠ اللى قلت لكم عليه مصانع السماد والاسمنت وغيره دى ليست على الورق دا بتنفذ الأن لأنه عشان اكتفى ٨٢ ما ابتديش ما جيش أنا دلوقتى واقول على الورق لا دى كلها في الإنشاء ماشي فيها علشان تطلع ما بنبتديش من فراغ اللى عايزة بقى بالاضافة الى هذا المدن الجديدة والمجتمعات الجديدة

الارض الجديدة بالتكنولوجيا الزراعية الجديدة اللي مجمع واحد زراعى صناعى ١٠٠ ألف فدان هينتج لى قد مليون من الارض القديمة مابنبتديش من فراغ نبتدى من قاعدة صلبة جدا لكن عايزين بقى ننطلق بلا قيود وبلا حدود ولا يحكمنا الا مصلحة مصر وملكات ابنائنا كلهم عانينا .. لكى اختتم كلمتى عانيا سواء ما قبل ٢٣ يوليو أو ما بعد ٢٣ يوليو .. عانينا من الذاتية والانانية اللي تفشت ونسي الجميع مصر .. وكل واحد كان بيفكر فى ذاته فقط قبل ٢٣ يوليو كانوا الاحزاب وزعماؤها بعد ٢٣ يوليو مراكز القوى

ورقتكم يكون أساسها مصر فى كل شئ .. فى كل فروع الحياة .. كل مؤسساتها وفى كل انجازها وفى العمل السياسي وفى السلوك اليومى لكل انسان الالتزام بقيم مصر بقيمنا بقيم شريعتنا السمحاء وأحنا أصحاب الشريعة ، انا باعتبر الشريعة الى نزلت على موسي بل من قبل على ابراهيم .. اللى هي شريعة واحدة ما احناش بتوع فتن طائفية ولا كلام من ده شريعة واحدة اللى نزلت ومهدها كان هنا هوه على أرضنا فى مصر عايزين نرجع للسلوك الاخلاقى للاسف لغاية مجلس الشعب اللى فات أعضاء من مجلس الشعب فى فهمهم للسلوك الديمقراطى ، كانوا بيجروا على الطلبة فى الجامعات علشان معروف أن الطلبة مادة ملتهبة فعايزين يلهبوهم لا لشئ الا لأنه يبقى زعيم وأنه يبقى حاكم، ولا حد من دول حيقدر يعمل حاجة ولا حيخبر التاريخ .. ليه ؟ عايزين نعلم دول بقى ده جيل علمته الاحزاب علمته الاحزاب الانانية الحزبية ، علموهم ان الجامعة والطلبة يخلوهم يضربوا بعض بالسكاكين ماهو

كان زمان في جامعة القاهرة قبل عين شمس ما تقوم أيام الاحزاب كانوا الطلبة فى جامعة القاهرة من الاحزاب شايلين سكاكين لبعض أهم دول اللى فى الميدان السياسي النهارده للاسف احنا عايزين جيل اكتوبر بقه بمفاهيمه حطوا هذه المفاهيم في السلوك السياسي ان الهدف هي مصر وهي فوق كل انسان فوق كل انفعال فوق كل حزب فوق كل زعامة الهدف هي مصر مصر فى رخائها مصر فى حريتها وبنائها مصر في مسئوليتها التاريخية بالنسية لامتها العربية ولكل مكان مصر اللي عانت ولن يرحمنا التاريخ ونحن نملك زمامنا في إيدينا اليوم اذا لم نضع لها ما يضعها باستمرار في مكانها فى أعلى عليين

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org